

خلاصة عبقات الأنوار

[334] وقال ابن باكتير المكي الشافعي: " وأخرج الدار قطني في الفضائل عن معقل بن يسار رضي الله عنه قال: سمعت أبا بكر رضي الله عنه يقول: علي بن أبي طالب عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم، أي الذين حث النبي صلى الله عليه وسلم على التمسك بهم والاختصاص بهم، فانهم نجوم الهدى من اقتدى بهم اهتدى، وخصه أبو بكر بذلك رضي الله عنه لانه الامام في هذا الشأن، وباب مدينة العلم والعرفان، فهو امام الائمة وعالم الامة " 1. ونقل الشيخاني القادري كلام السمهودي بلفظه 2. كما أورد الشبراوي أبيات مالك بن أعين الجهني المتقدمة مع اختلاف يسير 3. وقد عبر عنهم العجلي بالنجوم مرارا، في مواضع عديدة، منها قوله: " وقد أوجدتهم في كل عصر ومصر، ووجودهم أمان من العذاب كالنجوم أمان لاهل السماء، وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم، وهو منهم وهم منه كما ورد " 4. وقال الشبراوي: " وقد أكرم الله تعالى آل بيت نبيه بأن جعل فيهم القطبانية ومنهم المجدد على رأس كل سنة لهذه الامة امر دينها، فقد قال الرشيد لموسى الكاظم - وهو جالس عند الكعبة - أنت الذي تبايعك الناس سرا ؟ فقال له: أنا امام أهل القلوب وأنت امام الجسوم، وما أحسن ما قيل: ملوك على التحقيق ليس لغيرهم * من الملك الا وزره وعقابه (1) وسيلة المآل - مخطوط. (2) الصراط السوى - مخطوط. (3) الاتحاف بحب الاشراف 143 - 144. (4) ذخيرة المآل - مخطوط.